دور معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية بالانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرين في محافظة العاصمة عمّان

*د/ نايف مفضي الجبور

مقدمة

أثبتت الدراسات والأبحاث أن ممارسة الرياضة تساعد الأفراد على زيادة مقدرتهم الإنتاجية، وتمكنهم من مواجهة الأعباء اليومية والمواقف الطارئة بنجاح كبير، وبحسب آراء الأخصائيين، فإن اللياقة تمكن الإنسان من بناء جسم صحي وتفكير إيجابي، من خلال ممارسة التّدريبات البدنيّة (الربضي، ٢٠٠٤).

وتساعد التّدريبات الرّياضيّة الطّلبة على تنمية روح المنافسة والتّغلب على المواقف الطّارئة، والضّغوط النّفسيّة الّتي يتعرّض لها الطّلبة داخل وخارج المدرسي (سعد وفهيم، ٢٠٠٤).

ومما يزيد أهميّة حصص التربية الرياضية ارتباطها الوثيق بالتزام الطّلبة وانضباطهم داخل المدرسة بوصفها نظامًا ضابطًا، فهي تتكوّن من عناصر تربطها علاقات تفاعليّة لإشباع حاجة الطّلبة الخاصّة الّتي من خلالها يحافظ الطّلبة على دورهم في الالتزام بتعليمات الانضباط المدرسي. إذ تقوم المدرسة بعملها وفق آليّتين هما: الضبط الذاتي الإيجابي الّذي يتمّ من خلال عمليّات التّشجيع والتّحفيز والثّواب بدل العقاب، والآليّة الأخرى هي الضبط الخارجي السّلبي من خلال الأنظمة واللّوائح السّلوكيّة والعقاب والتّهديد والتّجاهل والتّهكّم ممّا قد ينتج عنه شخص يمارس انحرافات اجتماعيّة كالهروب من المدرسة والغياب المتكرّر والغش والعنف والسّرقة وغير ذلك (الكايد، ٢٠٠٨).

* قسم العلوم الانسانية، كلية الهندسة التكنولوجية، جامعة البلقاء التطبيقية.

ومن هنا جاءت هذه الدّراسة لتعرف دور معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية بالانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرين في محافظة العاصمة عمّان.

مشكلة الدّراسة:

يظهر أهميّة معلمي التربية الرياضية من ارتباطهم الإيجابي بالعديد من المجالات الحيويّة كالذّكاء والتّحصيل والنّضج الاجتماعي والقوام الجيّد والصّحة البدنيّة والعقليّة والنّمو ومواجهة الطّوارئ غير المتوقّعة، فهم العمود الفقري والقاعدة الّتي لا تقبل أي مناقشة حول أهميّتها؛ لأنّها أصبحت من المسلّمات الأساسيّة في التّربية الرّياضيّة" (إبراهيم٢٠٠١)

من هنا جاءت مشكلة الدراسة التي يمكن طرحها في السؤال التالي: ما دور معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية بالانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرين في محافظة العاصمة عمّان.

هدف الدّراسة وأسئلتها:

تهدف هذه الدّراسة تعرّف دور معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية بالانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرين في محافظة العاصمة عمّان. من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما دور معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية بالانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرين في محافظة العاصمة عمّان.

٢- ما مستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية الحكوميّة من وجهة نظر المديرين في محافظة العاصمة عمّان ؟

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرين في محافظة العاصمة عمّان تعزى لمتغيّرات العمر، المؤهل العلمي، والخبرة ؟

أهميّة الدّراسة:

- يؤمل أن تفيد نتائج هذه الدّراسة المسؤولين في وزارة التّربية والتعليم لتصميم برامج تدريبيّة لتطوير آداء معلّمي التّربية الرّياضيّة في المدارس الثّانويّة الحكوميّة في المملكة الأردنيّة الهاشميّة.
- أن يعاد النظر في عدد حصص التربية الرياضية في المدارس بالاضافة الى مواعيد اعطائها الفعلي في الجدول الدراسي.

مصطلحات الدّراسة:

- **معلمي التربية الرياضية:**

هم المعلمين الذين درسوا التربية الرياضية سواء في الجامعات او كليات المجتمع والذين يتمتعون بشخصية قيادية ومحببة لدى الطلاب ويتميزون بمقدرة عالية على ضبط الطلاب والقدرة على حل مشاكل الطلبة.

- **الانضباط المدرسي:**

التزام الطّالب بالتّعليمات والأنظمة الصّادرة من وزارة التّربية والتّعليم لضبط سلوك الطّلبة. وتعرف إجرائيا بأنها الدرجة التي يتم الحصول عليها بعد إجابة أفراد العينة عن فقرات الآداة التي تم بناؤها وأنظمة وزارة التربية والتعليم لضبط سلوك الطلبة.

حدود الدّراسة:

اقتصرت هذه الدّراسة على مديري المدارس الحكوميّة للبنين في محافظة العاصمة عمّان للعام الدّراسي ٢٠١٤/ ٢٠١٥م، وتم تطبيق الدّراسة خلال الفصل الدّراسي الأول من هذا العام.

الإطار النظري والدّراسات السّابقة:

أولاً: الإطار النظري

تكمن أهمية التربية الرياضية في تحقيقها للانضباط المدرسي والذي بدوره يسهم في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة وذلك بتهيئة الجو التعليمي،

والتخلص من إضاعة الوقت في ضبطه وتوفير وقت أطول للتعلم، فكثير من الوقت يهدر في غرفة الصف بسبب الفوضى التي تفقد المعلم المقدرة على تحديد من ينبغي أن يجيب أو يتحدث، ولا يستطيع الطلاب أن يشاركوا بفاعلية في الأنشطة المعطاة، ودون الانضباط لا يمكن أن يكون هناك تدريس فعّال، فنصف وقت المعلم يضيع في التعامل مع عوارض خارج نطاق التدريس (الكايد، ٢٠٠٨).

كما أن وظيفة معلمي التربية الرياضية تبصير الطلبة بضرورة العناية بصحتهم والمحافظة عليها، وهذا يتطلب إلمام الطلبة بقدر كبير من المعرفة عن أحوالهم الجسمية ومعنى الصحة الجيدة ووسائل اكتسابها والمحافظة عليها، وكيف يتجنبون الإصابة بالمرض والحوادث، وكيف يحمي صحة الآخرين. ويعتبر مبنى المدرسة من العوامل الرئيسية المهمة التي تساعد بصورة مباشرة على النجاح في تحقيق الأهداف المنشودة من التربية، ذلك أن المدرسة في تكاملها العام تمثل البيئة التي تدور فيها العملية التربوية.

والمدارس بكافة مراحلها التعليمية تعد أساسية على اعتبار أنه ينتظم فيها أكبر عدد ممكن من أبناء المجتمع، لذا فإنه من دواعي الواجب على المدربين والتربويين أن يوجهوا أقصى طاقاتهم لإعداد هذا الجيل إعدادًا متكاملاً من جميع النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية لمواجهة متطلبات الحياة اليومية، ثم الاعتناء ببرامج اللياقة البدنية المنتظمة على أسس علمية، كل ذلك يمكننا بالتالي أن نضع الأساس السليم لتعويد الفرد على ممارسة الأنشطة الحركية في مراحل التعليم الجامعي مستقبلاً (الزعبي، ٢٠٠٩).

أهمية حصص التربية الرياضية :

لحصص التربية الرياضية أهمية في تطوير وتحسين الفرد في كثير من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، إذ تعتبر إحدى المكونات الأساسية لصحة الفرد حتى يتمكن من أداء واجبات ومتطلبات الحياة ووظائفها

على أكمل وجه، نظرًا لأهمية اللياقة البدنية في ارتباطها مع الصحة والشخصية والقوام، إذ تعد أساسًا للنشاط الرياضي وتساعد الفرد على مواجهة ضغوط الحياة المختلفة. كما وتلعب اللياقة البدنية دورًا فعالاً في تحقيق التفوق الرياضي في مختلف الألعاب والأنشطة الرياضية، باعتبار أن اللياقة البدنية تعد الأساس الذي تعتمد عليه عمليات الأعداد الأخرى (المومني،٢٠٠٧).

هناك أدلة واضحة في حياة الأفراد والوقاية الفعالة للأنشطة البدنية المنتظمة من أمراض القلب والشرايين التاجية، فالنشاط البدني والتدريب المنتظم يساعد على تقليل ضغط الدم ونسبة الدهون والحد من السمنة وتقلل من مخاطر الأمراض وتحسن الوضع النفسي والبدني للأفراد وتمنحهم المتعة والرفاهية والابتعاد عن تلك المخاطر. كما أن للياقة البدنية أهمية في إيجاد جيل جديد واعد يتحمل المسؤولية يسعى نحو التنمية من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية؛ لإدراكه أهمية التربية البدنية وانعكاساتها الإيجابية على الوطن والمواطن (القويدر،٢٠١٠).

الانضباط المدرسي :

تعد المدرسة إحدى المؤسسات التربوية التي تحوي نظاما تربويًا، وثقافيًا، واجتماعيًا، يرتبط عضويًا بالعديد من العوامل المجتمعية المباشرة وغير المباشرة، ولما كان الإنسان يشكل المتغير الأساس في هذا النظام فإن من الطبيعي أن يتأثر نجاح هذا النظام بنجاح العاملين فيه. وينظر إلى مدير المدرسة على أنه الركن الأساس الذي يقوم عليه كيان المدرسة، والمحرك لطاقاتها وإمكاناتها البشرية والمادية والموجه والمنسق لهذه الطاقات والإمكانات لبلوغ الغايات التربوية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها، فهو الإداري والقائد التربوي المعين للإدارة وقيادة المدرسة كما أنه الشخص الذي أنيطت به مهمة رئاسة هذه المؤسسة وقيادتها من الناحية الرسمية (البدري، ٢٠٠١).

ويعرف الانضباط المدرسي بشكل عام: أنه عملية قبول للتعليمات والتوجيهات الصادرة للطلاب لتسهيل القيام بما يسند إليهم من وظائف وأعمال، وهناك من يرى أن الإنضباط المدرسي عملية تقوم المدرسة خلالها بمساعدة الطلاب على تبني القيم والمعايير للحرية المنظمة، كما يعرف أنه تطبيق استراتجيات تسهل حدوث أفضل قدر من التعلم والنمو الشخصي عند الطلاب عن طريق الاستجابة للحاجات الأكاديمية النفسية والشخصية لهؤلاء الطلاب كأفراد وللصف كمجموعة. (الهذلي، ٢٠٠٧).

والانضباط المدرسي لا يعني جمود الطلاب وانعدام الفاعلية داخل المدرسة بل يعني توفير الظروف اللازمة لتسهيل حدوث التعلم واستمراره فيها، ويمكن الاستدلال من هذا المفهوم على أن النظام غالبًا ما يكون مصدره خارجيًا وليس نابعًا من ذات الطلاب بينما يشير مفهوم الانضباط إلى تلك العملية التي تنظم سلوك الطالب ذاتيًا من خلالها لتحقيق أهدافه وأغراضه وبالتالي فإن هناك اتفاقًا بين مفهوم النظام والانضباط باعتبارهما وسيلة وشرطًا لازمين لحدوث عملية التعلم واستمرارها في أجواء منظمة وخالية من المشتتات أو العوامل المنفردة أو المعيقة للتعلم، لكن الفرق يمكن في المصدر الدافع لتحقيق النظام أو الانضباط باعتبارهما وسيلة وشرطًا لازمين لحدوث عملية التعلم واستمرارها في أجواء منظمة وخالية من التشتتات أو العوامل المنفردة أو المعيقة للتعلم، فالنظام مصدره خارجي أما الانضباط فمصدره داخلي من ذات الفرد ولا شك أن الانضباط الذاتي في المدرسة وعلى الرغم من أهميته وضرورته للمحافظة على استمرارية دافعية الطلاب للتعلم يعد هدفًا يسعى المربون إلى مساعدة الطالب على اكتسابه ليصبح قادرًا على ضبط نفسه بنفسه .(Egelunk & Laustsen,2006)

ومن مشكلات الانضباط المدرسي أسباب تتعلق بالمدخلات العملية التعليمية ومنها (الكايد،٢٠٠٨):- العوامل المرتبطة بالطلاب أنفسهم ومنها

مستوى المقدرة العقلية للطالب: يوجد هناك العديد من الاختلافات الواسعة بين الطلبة في المقدرة العقلية قد تناسبها نوعية المادة التعليمية التي يقدمها المعلم، فإذا كان مستوى المادة التعليمية منخفضًا أدى ذلك إلى ملل المتفوقين وضجرهم، وإذا كان مرتفعًا أدى إلى شرود ذهن الطالب المنخفض الذكاء وفي كلا الحالين يكون ذلك مبررًا قويًا ودافعًا حاسمًا للطلاب في إحداث مشكلات صفية تؤدي إلى عدم الانضباط.

العوامل الصحية:

من العوامل الصحية التي يمكن أن تؤثر في سلوك الطلاب ضعف السمع والبصر وضيق التنفس، فقد تحول هذه العوامل دون قدرة الطالب على القيام بواجباته الصفية مما يدفع إلى الاعتقاد بأنه مهما وبخاصة إذا لم يكن للمعلم دراية بهذه العوامل الصحية المعيقة.

شخصية الطالب:

كأن لا يكون الطالب قد بلغ المستوى المناسب من النضج الشخصي بحيث لا تكون له المقدرة على إصدار الأحكام الصحيحة على الأمور، أو أن تكون ثقته بنفسه منخفضة، أو أنه لا يستطيع تحمل المسؤولية (البرغوثي ٢٠٠٢).

الجو العائلي للطالب:

يتقمص الأبناء اتجاهات والديهم نحو المدرسة، فالأهل الذين يقدرون المدرسة ويحترمون جهود المعلمين إنما يشجعون اكتساب أولادهم اتجاهات إيجابية نحو المدرسة وأنظمتها، مما سيساعد في تكوين نظرة إيجابية تجاه المدرسة، ويوجد عند الطالب دافعًا قويًا ورغبة في التعلم والالتزام بالنظام المدرسي (Egelunk & Laustsen,2006).

عوائق متعلقة بالمعلم:

يؤثر سلوك المعلم بصورة واضحة في تحديد ما يقوم به التلاميذ من سلوكيات انضباطية سواء في حجرة الصف أم خارجها.

ثانيًا: الدراسات السابقة بموضوع الانضباط المدرسي

- دراسة "**اوشير وبيير وسبراجو ودويلي**" (Osher, Bear, ٢٠١٠، Sprague, Doyle) هدفت إلى التعرف على ثلاثة أساليب لتحسين ممارسات الانضباط المدرسي وسلوك الطلاب؛ ومستوى المدرسة السلوكي والدعم الإيجابي، والتعلم الاجتماعي والعاطفي. ودراسة الجذور المعرفية والتجريبية والبحثية الداعمة، واقتراح سبل لدمج المناهج. واستخدمت الدراسة المنهج الاستقصائي المعتمد على ثلاثة مناهج لتحسين ممارسات الانضباط المدرسي وسلوك الطلاب:

١- المنهج البيئي لإدارة الصف.

٢- الدعم السلوكي الإيجابي لمستوى المدرسة (SWPBS).

٣- تنمية الشباب الإيجابية (PYD).

أظهرت نتائج الدراسة أن الأسر تلعب دورًا رئيسيًا في تحسين السلوك والمشاركة، ولكن العائلات غالبًا ما تنفر من المدارس، وبخاصة آباء الأطفال الذين يعانون من مشاكل سلوكية. كما أن الفوارق العرقية والثقافية تؤثر على الانضباط المدرسي. كما أن احتياجات الصحة العقلية لبعض الطلاب تتطلب الدعم العقلي المكثف.

- دراسة ناكبوديا (Nakpodia,2012) هدفت إلى تعرف الأساليب التأديبية للطلبة الذين لا ينضبطون في المدارس الثانوية النيجيرية. والتعامل مع مشكلات الانضباط في المدارس النيجيرية البدنية مثل التعليق والعقاب والطرد، وقضية الحقوق المدنية لأن هناك موجة متزايدة من سوء السلوك وأثره على النتاجات التعليمية ذلك أن الانضباط المدرسي أصبح مشكلة رئيسة من الإدارة التعليمية.

أظهرت نتائج الدراسة أن مشاكل الانضباط لدى الطلبة قد نمت في المدارس الثانوية النيجيرية. وأنه مع الزيادة الأخيرة في معدلات الالتحاق بالمدارس، برزت مشاكل الانضباط لدى الطلاب وأن هذا يتسبب في زيادة الأعباء على المعلمين ومديري المدارس. ويؤدي إلى ظهور سلسلة من الاضطرابات. حيث لوحظ أن الطلاب يلجأون إلى الإجراءات غير القانونية في توجيه شكواهم، أو بطرق غير حضارية.

- دراسة سيماتوا (Simatwa, 2012) هدفت إلى التحقيق في المخالفات والأساليب المستخدمة من قبل مديري المدارس في إدارة الانضباط للطالب في المدارس الثانوية في مقاطعة بونغوما. تكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين والمعلمين في مدرسة ثانوية في مقاطعة بونغوما، وأجريت الدراسة على (١٢٥) مديري المدارس، و(١٢٥) نائب مدير، (١٥٧٥) المعلمين، (٢.٠٧٥) من حكام الإدارة، (٢٠.١٠٧) طالب في (١٢٥) مدرسة ثانوية في مقاطعة بونغوما. واستخدمت الدراسة الاستبانات والمقابلة ووثيقة تحليل لجمع البيانات. إذ تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الإحصاء الوصفي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود العديد من المخالفات في المدارس الثانوية وأن مديري المدارس يستخدمون مجموعة واسعة من أساليب إدارة انضباط الطالب في المدارس مثل الطرد، التعليق، الضرب بالعصا، العقاب البدني، الاحتجاز، التأنيب، والركوع والتوجيه والإرشاد، والتغريم، والمكافآت، وارتداء الزى المدرسي في جميع الأوقات، والالتزام الذاتي الخطي لحسن السيرة والسلوك، والصفع. تم التوصل إلى أنه لا يمكن إنشاء طرق للحفاظ على الانضباط عند الطلاب في المدارس لأن ذلك يتوقف على البيئة. و أدت نتائج الدراسة إلى مساعدة واضعي السياسات والتعليم، ومديري المدارس والمعلمين في تزويدهم مبادئ توجيهية بشأن إدارة الانضباط الطالب في مقاطعة بونغوما.

التعقيب على الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الانضباط المدرسي، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على دور معلّمي التّربية الرّياضيّة في المدارس الحكومية بالانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرين في محافظة العاصمة عمّان.

الطريقة والإجراءات :

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة هذه الدّراسة.

مجتمع الدراسة :

يتكوّن مجتمع الدّراسة من جميع مديري المدارس الثّانوية التّابعة لمديريات التّربية والتّعليم في محافظة العاصمة عمّان، والبالغ عددها (٩) مديريّات.

عينة الدراسة :

تم اختيار (٩) مديريات بالطريقة الطبقية العشوائية وتم حصر عدد المدارس التابعة لهذه المديريات وباستخدام جدول بارتلت كوترلك وهيقنز (Bartlett, Kotrlik, and Higgins, 2001)، لتحديد حجم العينة الأدنى للعينة البالغ عدد أفرادها (١٦٢) مديرًا يمثلون عينة المجتمع الأصل في محافظة العاصمة عمان في الأردن، والجدول رقم (١) يبين خصائص هذه العينة.

جدول (١)
توزع العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	٪
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٧٦	٤٦.٩
	ماجستير او دكتوراه	٨٦	٥٣.١
	المجموع الكلي	١.٦٢	١٠٠.٠
	الفئة	التكرار	%
الخبرة	٥ سنوات فأقل	١٧	١٠.٥
	من ٦-١٠ سنوات	٧٤	٤٥.٧
	١١ سنة فأكثر	٧١	٤٣.٨
	المجموع الكلي	١٦٢	١٠٠.٠

يتضح من الجدول (١) الذي يمثل عينة الدراسة أن عدد الأشخاص الذين يحملون درجة البكالوريوس من عينة الدراسة (٤٦.٩%) في حين بلغت حملة الماجستير والدكتوراه (٥٣.١).

كما تمثلت عينة الدراسة في أن عدد الأشخاص الذين كانت خبرتهم (٥) سنوات فأقل كانوا بنسبة (١٠.٥%) في حين أظهرت العينة أن (٤٥.٧ %) كانت خبرتهم من (٦-١٠) سنوات في حين بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يحملون شهادتي الماجستير والدكتوراة كانت خبرتهم (١١ سنة فأكثر) (٤٣.٨).

أداة الدراسة :

قام الباحث بتطوير وبناء آداة من أجل تحقيق أهداف الدراسة حيث استعان الباحث بالأدبيات لتطوير استبانة الانضباط المدرسي، وتكونت من:

الجزء الأول: ويختص بالبيانات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، حيث تتضمن (العمر، المؤهل العلمي، والخبرة).

الجزء الثاني: وقد احتوى على مجموعة من الفقرات الخاصة بمستوى الانضباط المدرسي وعددها (٢٣) فقرة.

صدق آداة الدراسة

تم استخدام الصدق الظاهري بعرض آداتي الدراسة على لجنة المحكمين والمكونة من (٨) من أعضاء هيئة التدريس والمختصين ومن ذوي الخبرة والكفاءة في جامعة الشرق الأوسط والجامعة الأردنية للتأكد من صدقها حيث تم حذف بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر وأصبح عدد فقرات الاستبانة (٥٢) فقرة، وذلك للتأكد من وضوح الفقرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل الاستبانة ووضعها في صورتها النهائية.

ثبات آداة الدراسة :

من أجل التأكد من أن الاستبانة تقيس العوامل المراد قياسها، والتثبت من صدقهما، قام الباحث بإجراء اختبار الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، حيث تم تقييم تماسك المقياس بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alphaوالجدول (٢) يبين معاملات الثبات لآداة الدراسة ومجالاتها المختلفة.

جدول (٢)

معامل ثبات مجالات استبانة الانضباط المدرسي باستخدام (كرونباخ ألفا)

الرقم	المجال	قيمة (كرونباخ) ألفا
١	انضباط الطلبة داخل الغرفة الصفية	٧٢.٧
٢	انضباط الطلبة خارج الغرفة الصفية	٨٨.٩
	الكلي	٨٠.٨

وتدل معاملات الثبات هذه على تمتع الآداة بصورة عامة بمعامل ثبات عالٍ على مقدرة الآداة على تحقيق أغراض الدراسة. إذ يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة تراوحت بين (٧٢.٧) و(٨٨.٩).

متغيرات الدراسة :

تم بناء متغيرات الدراسة كما يلي:

المؤهل العلمي: (وله فئتان):

- بكالوريوس
- ماجستير أو دكتوراه

الخبرة:(وله ثلاث فئات):

- ٥ سنوات فأقل
- من ٦- ١٠ سنوات
- ١١ سنة فأكثر

نتائج الدراسة :

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول والذي ينص على: " ما مستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية الحكوميّة في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المديرين ؟"

يظهر الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لإجابات أفراد العينة على مستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية الحكوميّة في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المديرين كما هو مبين:

جدول (٣)
المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية الحكوميّة في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المديرين في محافظة العاصمة عمّان

رقم المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	انضباط الطلبة داخل الغرفة الصفية	٣.١٤	٠.٦٤	١	متوسط
٢	انضباط الطلبة خارج الغرفة الصفية	٢.٤١	٠.٧٥	٢	متوسط
٣	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	٢.٧٩	٠.٦٣		متوسط

يظهر الجدول (٣) أن مستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية الحكوميّة في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المديرين في محافظة العاصمة عمّان في محافظة العاصمة عمّان كان متوسطا إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٩) وانحراف معياري (٠.٦٣) وجاءت المجالات في المستوى المتوسط، إذ بلغت المتوسطات الحسابية بين (٣.١٤-٢.٤١). وجاء في الرتبة الأولى "مجال انضباط الطلبة داخل الغرفة الصفية" بمتوسط حسابي (٣.١٤) وانحراف معياري (٠.٦٤)، وجاء في الرتبة الثانية مجال "انضباط الطلبة خارج الغرفة الصفية" بمتوسط حسابي(٢.٤١) وانحراف معياري (٠.٧٥) بمستوى متوسط أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت على النحو الآتي:

١- مجال انضباط الطلبة داخل الغرفة الصفية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية الحكوميّة في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المديرين في محافظة العاصمة عمّان لجميع الفقرات المتعلقة بمجال انضباط الطلبة داخل الغرفة الصفية كما هو مبين في الجدول (٤):

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية الحكوميّة في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المديرين في مجال انضباط الطلبة داخل الغرفة الصفية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	يظهر الطالب اتجاهات إيجابية نحو الآخرين.	٣.٧٧	٠.٨٥	١	مرتفع
٤	يتجنب الطالب محاولة إزعاج المعلمين عمدا.	٣.٧٧	٠.٨٣	١	مرتفع
٣	يلتزم بالدوام الصفي ولا يغادر إلا عند الضرورة	٣.٧٥	٠.٨٣	٣	مرتفع
٦	ينسجم الطالب مع معظم زملائه الآخرين.	٣.٦٩	٠.٨٢	٤	مرتفع
٥	يلتزم الطالب بالقيام بالوظائف والواجبات البيئة.	٣.٦٧	٠.٨٣	٥	مرتفع
١٠	يتأكد معلم التربية الرياضية من المسافة بين الخطان وهي(١٠) م.	٣.٦٠	٠.٩٠	٦	متوسط
٧	يسارع الطلبة إلى صفوفهم بعد كل استراحة.	٣.٥٧	٠.٩٣	٧	متوسط
٢	يستأذن الطالب عند التغيب عن المدرسة.	٣.٤٤	٠.٨٢	٨	متوسط
٨	يتعامل الطالب مع معلميه بكل احترام.	٢.٦٤	٠.٧٩	٩	متوسط
٩	يحترم الطالب معلميه ويتجنب الاستهزاء بهم.	٢.٦١	٠.٨٣	١٠	متوسط
١١	يتجنب الطالب الاعتداء على زملائة وعلى ممتلكاتهم الخاصة.	٢.٥٢	٠.٨٤	١١	متوسط
١٢	يتصرف الطالب بلباقة وهدوء داخل الصف.	٢.٤٨	٠.٨٣	١٢	متوسط
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	٣.١٤	٠.٦٤		متوسط

يظهر الجدول (٤) أن مستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية الحكوميّة في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المديرين في مجال "انضباط الطلبة داخل الغرفة الصفية" كان متوسطا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.١٤) وانحراف معياري (٠.٦٤) وجاءت الفقرات في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ بلغت المتوسطات الحسابية بين (٣.٧٧-٢.٤٨) وجاءت في الرتبة الأولى الفقرتان (١- ١٦) اللتان تنصان على "يظهر الطالب اتجاهات إيجابية نحو الآخرين" و "يتجنب الطالب محاولة إزعاج المعلمين عمدا " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٧) وانحرافيّن معياريين (٠.٨٥- ٠.٨٣) وبمستوى مرتفع. وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١١) التي تنص على "يتجنب الطالب الاعتداء على زملائه وعلى ممتلكاتهم الخاصة" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٢)، وانحراف معياري بلغ (٠.٨٤) وبمستوى منخفض. وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (١٢) التي تنص على " يتصرف الطالب بلباقة وهدوء داخل الصف." بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٨)، وانحراف معياري بلغ (٠.٨٣) وبمستوى منخفض.

٢- مجال انضباط الطلبة خارج الغرفة الصفية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية الحكوميّة في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المديرين في محافظة العاصمة عمّان لجميع الفقرات المتعلقة بمجال انضباط الطلبة خارج الغرفة الصفية كما هو مبين في الجدول (٥):

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية الحكوميّة في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المديرين في مجال انضباط الطلبة خارج الغرفة الصفية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١٨	يتجنب الطالب استخدام العنف البدني.	2.84	0.93	١	متوسط
٢٠	يلتزم الطالب بعدم حمل الآدوات الحادة في المدرسة.	2.66	0.97	2	متوسط
٢٢	يلتزم الطالب بتعليمات الإدارة بالنسبة للهواتف المحمولة.	2.64	0.93	3	متوسط
١٩	يواظب الطالب على حضور الطابور الصباحي.	2.61	1.02	4	متوسط
١٥	يلتزم الطالب بارتداء الملابس الرسمية.	2.60	0.99	5	متوسط
١٦	يلتزم الطالب بقوانين المدرسة وتعليماتها.	2.54	0.80	6	متوسط
١٧	يتجنب الطالب استخدام العنف اللفظي.	2.52	0.89	7	متوسط
٢١	يلتزم الطالب بعدم التدخين داخل المدرسة.	2.43	0.85	8	متوسط
٢٣	يحافظ على الممتلكات العامة في المدرسة.	2.41	0.91	9	متوسط
١٣	يحافظ الطالب على سلامة بناء المدرسة.	1.73	0.94	10	منخفض
١٤	يحافظ الطالب على أثاث المدرسة ومحتوياتها.	1.57	0.76	11	منخفض
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	2.41	0.75		متوسط

يظهر الجدول (٥) أن مستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية الحكوميّة في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المديرين في مجال "انضباط الطلبة خارج الغرفة الصفية" كان متوسطا، إذ بلغ المتوسط الحسابي(٢.٤١) وانحراف معياري (٠.٧٥) وجاءت الفقرات بين المستويين المتوسط والمنخفض، إذ بلغت المتوسطات الحسابية بين (٢.٨٤-١.٥٧) وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (١٨) التي تنص على " يتجنب الطالب استخدام العنف البدني بمتوسط حسابي(٢.٨٤) وانحراف معياري (٠.٩٣) وبمستوى متوسط. وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٢٠) " يلتزم الطالب بعدم حمل الآدوات الحادة في المدرسة " بمتوسط حسابي (٢.٦٦) وانحراف معياري (٠.٩٣) وبمستوى متوسط. وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١٣) التي تنص على "يحافظ الطالب على سلامة بناء المدرسة." بمتوسط حسابي بلغ (١.٧٣)، وانحراف معياري بلغ (٠.٩٤) وبمستوى منخفض. وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (١٤) التي تنص على "يحافظ الطالب على أثاث المدرسة ومحتوياتها" بمتوسط حسابي بلغ (١.٥٧)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧٦) وبمستوى منخفض.

السؤال الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية الحكوميّة في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المديرين تعزى لمتغيّر المؤهل العلمي، والخبرة؟"

١- المؤهل العلمي

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الانحرافات المعيارية ومستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية الحكوميّة في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المديرين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، كما تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة، ويظهر الجدول (٦) ذلك

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) للفروق في مستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية الحكوميّة في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المديرين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
انضباط الطلبة داخل الغرفة الصفية	بكالوريوس	٧٦	٣.٥٠	٠.٥٦	٧.٨٩٦	*٠.٠٠٠
	ماجستير أو دكتوراه	٨٦	٢.٨٣	٠.٥٣		
انضباط الطلبة خارج الغرفة الصفية	بكالوريوس	٧٦	٢.٧٢	٠.٧٧	٥.٢٤٠	*٠.٠٠٠
	ماجستير أو دكتوراه	٨٦	٢.١٤	٠.٦٣		
الدرجة الكلية	بكالوريوس	٧٦	٣.١٣	٠.٦٠	٧.٣١٦	*٠.٠٠٠
	ماجستير أو دكتوراه	٨٦	٢.٥٠	٠.٥٠		

* دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥)

تشير النتائج في الجدول (٦) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية الحكوميّة في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المديرين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، استنادًا إلى قيمة (ت المحسوبة) إذ بلغت (٧.٣١٦)، وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) للدرجة الكلية، وكذلك وجود فروق في كافة المجالات، وكانت الفروق في الدرجة الكلية والمجالين الفروق لصالح حملة درجة البكالوريوس بدليل ارتفاع متوسطا تهم الحسابية عند مقارنتهم مع حملة درجة الماجستير أو الدكتوراه.

٢- متغير الخبرة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية الحكوميّة في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المديرين تبعًا لمتغير الخبرة، ويظهر الجدول (٧) ذلك.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية الحكوميّة في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المديرين تبعًا لمتغير الخبرة

المعايير	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
انضباط الطلبة داخل الغرفة الصفية	٥ سنوات فأقل	17	3.42	0.69
	من ٦- ١٠ سنوات	74	3.30	0.54
	سنة فأكثر 11	71	2.92	0.66
	المجموع	162	3.14	0.64
انضباط الطلبة خارج الغرفة الصفية	٥ سنوات فأقل	17	2.78	0.83
	من ٦- ١٠ سنوات	74	2.55	0.72
	سنة فأكثر 11	71	2.18	0.71
	المجموع	162	2.41	0.75
الدرجة الكلية	٥ سنوات فأقل	17	3.11	0.70
	من ٦- ١٠ سنوات	74	2.94	0.55
	سنة فأكثر 11	71	2.57	0.62
	المجموع	162	2.79	0.63

يلاحظ من الجدول (٧) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية الحكوميّة في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المديرين تبعًا لمتغير الخبرة، إذ حصل أصحاب فئة (٥ سنوات فأقل) على أعلى متوسط حسابي وعلى الدرجة الكلية بلغ (٣.١١)، يليهم أصحاب فئة (من ٦- ١٠ سنوات) إذ بلغ متوسطهم الحسابي (٢.٩٤)، وأخيرا جاء أصحاب فئة (١١سنة فأكثر) إذ بلغ متوسطهم الحسابي (٢.٥٧) ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥)

فقد تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين كما في الجدول (٨).

جدول (٨)

تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية الحكوميّة في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المديرين تبعًا لمتغير الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
انضباط الطلبة داخل الغرفة الصفية	بين المجموعات	6.559	2	3.28	8.757	0.000*
	داخل المجموعات	59.549	159	0.375		
	المجموع	66.108	161			
انضباط الطلبة خارج الغرفة الصفية	بين المجموعات	7.65	2	3.825	7.288	0.001*
	داخل المجموعات	83.458	159	0.525		
	المجموع	91.108	161			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	7.038	2	3.519	9.889	0.000*
	داخل المجموعات	56.582	159	0.356		
	المجموع	63.62	161			

* دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥)

تشير النتائج في الجدول (٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية الحكوميّة في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المديرين تبعًا لمتغير الخبرة، استنادًا إلى قيمة (ف المحسوبة) إذ بلغت (٩.٨٨٩)، وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) للدرجة الكلية، وكذلك وجود فروق في معياري: ثني الجذع من الرقود، والمرونة، ولإيجاد

مصـدر الفـروق فـي الدرجـة الكليـة والمجـالين، فقـد تـم إجـراء اختبـار شـيفيه للمقارنات البعدية والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨)

اختبار شيفيه المقارنات البعدية للفروق في مستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية الحكوميّة في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المديرين تبعًا لمتغير الخبرة

المعايير	الخبرة	المتوسط الحسابي	٥ سنوات فأقل	من ٦– ١٠ سنوات	أكثر من ١١ سنة
انضباط الطلبة داخل الغرفة الصفية			3.42	3.30	2.92
	٥ سنوات فأقل	3.42	-	0.12	0.50*
	من ٦– ١٠ سنوات	3.30		-	0.38*
	سنة فأكثر11	2.92			-
انضباط الطلبة خارج الغرفة الصفية					
			2.78	2.55	2.18
	٥ سنوات فأقل	2.78	-	0.23	0.60*
	من ٦– ١٠ سنوات	2.55		-	0.37*
	سنة فأكثر11	2.18			-
الدرجة الكلية					
			3.11	2.94	2.57
	٥ سنوات فأقل	3.11	-	0.17	0.54*
	من ٦– ١٠ سنوات	2.94		-	0.37*
	سنة فأكثر11	2.57			

- دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)

يلاحظ من الجدول السابق أن الفرق كان لصالح ٥ سنوات فأقل، لصالح الفئة الواقعة بين ٦-١٠ عند مقارنتهم مع الفئة من ١١ سنة فأكثر.

مناقشة النتائج والتوصيات :

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول والذي ينص على: "ما مستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية الحكوميّة من وجهة نظر المديرين في محافظة العاصمة عمّان ؟"

أظهرت النتائج مجالات الانضباط المدرسي حصلت على مستوى متوسط، إذ جاء مجال انضباط الطلبة داخل الغرفة الصفية على متوسط حسابي أعلى من مجال انضباط الطلبة خارج الغرفة الصفية، وتعود هذه النتيجة إلى عدم حرص مديري المدارس الثّانوية التّابعة لمديريات التّربية والتّعليم في محافظة العاصمة على تحقيق أهداف الانضباط السلوكي في المدارس، وتوفير بيئة تعليمية مشجعة للتعلم والانضباط، والاهتمام بإيجاد ثقافة تربوية مدرسية تشجع على الانضباط، وتسعى لتحقيقه من خلال التركيز على تحقيق الطلاب للانضباط الذاتي في سلوكهم، فتنشأ لديهم المهارات اللازمة للتحكم فيه.

تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة الكايد (٢٠٠٨) التي أظهرت ارتفاع درجة الانضباط المدرسي بشكل عام من وجهة نظر كلّ من المديرين والمعلّمين، وارتفاع درجة تفاعل المدرسة مع المجتمع المحلّي من وجهة نظر كلّ من المديرين والمعلّمين.

تتشابه نتائج هذه الدراسة مع دراسة ناكب وديا (Nakpodia,2012) التي أظهرت بروز مشاكل الانضباط لدى الطلاب وأن هذا يتسبب في زيادة الأعباء على المعلمين ومديري المدارس. ويؤدي إلى ظهور سلسلة من الاضطرابات.

مناقشة النتائج المتعلقة بمجال انضباط الطلبة داخل الغرفة الصفية :

أظهرت النتائج أنّ مجال انضباط الطلبة داخل الغرفة الصفية حصل على درجة كلية متوسطة، إذ جاءت الفقرة التي تنص على "يلتزم بالدوام الصفي ولا يغادر إلا عند الضرورة" في المرتبة الأولى تعود هذه النتيجة إلى تركيز المديرين في تعريف الطلاب وأولياء الأمور بالأنظمة والتعليمات الخاصة بالسلوك والمواظبة وأهمية الالتزام بها بما يحقق الانضباط الذاتي لسلوك الطلاب، لما لها دور في تعميق مفاهيم الانتماء للمدرسة في نفوس الطلبة، وغرس احترام المؤسسة التربوية لديهم. وجاءت الفقرةالتي تنص على "يتصرف الطالب بلباقة وهدوء داخل الصف" بالمرتبة الأخيرة قد تعود هذه النتيجة إلى عدم اهتمام مديري المدارس الثّانوية التّابعة لمديريات التّربية والتّعليم في محافظة العاصمة بتنمية المحبة والتقدير المتبادلين بين الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس، وتنمية روح التسامح لديهم مع زملائهم ومجتمعهم، بالإضافة إلى تنمية مهاراتهم ليصبحوا قادرين على حل مشكلاتهم بصورة موضوعية والتصرف بهدوء نحوها.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة موخيل (Mokhele, 2006) التي أظهرت أن المعلمين الناجحين في سوء إدارة السلوك في الفصول الدراسية، والحفاظ على علاقات جيدة مع المتعلمين، وتشجيع الانضباط الذاتي والكرامة، وإشراك الآباء والأقران وكذلك المتعلم.

مناقشة النتائج المتعلقة بمجال انضباط الطلبة خارج الغرفة الصفية :

أظهرت النتائج أنّ مجال انضباط الطلبة خارج الغرفة الصفية حصل على درجة كلية متوسطة، إذ جاءت الفقرة التي تنص على "يتجنب الطالب استخدام العنف البدني" في المرتبة الأولى تعود هذه النتيجة تركيز مديري المدارس الثّانوية التّابعة لمديريات التّربية والتّعليم في محافظة العاصمة على مخرجات العملية التعليمية أكثر من تركيزهم على إعداد لوائح وقوانين خاصة

بانضباط الطلاب وسلوكهم خارج الغرفة الصفية للحد من السلوكيات الخاطئة التي تساهم في تعرضهم للطلبة الآخرين بإيذاء جسدي، وجاءت الفقرة "يحافظ الطالب على أثاث المدرسة ومحتوياتها" بالمرتبة الأخيرة تعود هذه النتيجة إلى عدم فرض مديري المدارس الثّانوية التّابعة لمديريات التّربية والتّعليم في محافظة العاصمة على وضع تعليمات واضحة اتجاه سلوك الطلبة بأثاث المدرسة مثل نظافة الأثاث من طاولات وكراسي وسبورات، وحثهم على عدم العبث به، وعدم فرض نظام عقوبات لمن يقوم بتخريبه.

تتشابه نتائج هذه الدراسة مع دراسة (سيماتوا) التي أظهرت نتائج الدراسة ضرورة وجود العديد من المخالفات في المدارس الثانوية مثل الطرد، التعليق، الضرب بالعصا، والعقاب البدني، والاحتجاز، التأنيب، والركوع، والتوجيه والإرشاد، التغريم، والمكافآت، وارتداء الزى المدرسي في جميع الأوقات كأسلوب من أساليب إدارة انضباط الطالب في المدارس.

مناقشة السؤال الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية الحكوميّة من وجهة نظر المديرين في محافظة العاصمة عمّان تعزى لمتغيّر المؤهل العلمي، والخبرة؟"

المؤهل العلمي:

أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الانضباط تعزى للمؤهل العلمي في الدرجة الكلية والمجالين لصالح البكالوريوس. وتعزى هذه النتيجة إلى أن حملة البكالوريوس لم يتسنَ لهم الاطلاع على مراجع ودراسات مرتبطة بالانضباط المدرسي كما تسنى لحملة الماجستير والدكتوراه لذلك جاء تقدير حملة البكالوريوس أعلى من غيرهم نتيجة عدم تحصيلهم الأكاديمي الأعلى ولذلك فإن تقديرهم للانضباط غير دقيق مقارنة مع حملة الماجستير والدكتوراه.

الخبرة:

أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الانضباط تعزى لمتغير الخبرة في الدرجة الكلية وفي المجالين، وكانت تعزى لصالح (٥ سنوات فأقل) ومن (٦-١٠) سنوات. وتعزى هذه النتيجة إلى أنهم لم يتعرضوا لخبرات مرتبطة بالانضباط المدرسي ولذلك جاء حكمهم مبنيًا على خبراتهم القليلة مقارنة مع أصحاب الخبرات الأخرى.

التوصيات

يمكن تقديم التوصيات التالية في ضوء نتائج البحث:-

- اهتمام وزارة التربية والتعليم الأردنية بزيادة عدد حصص التربية الرياضية في المدارس وضمان تطبيقها في مواعيدها واوقاتها.
- التركيز على تحقيق الهدف من حصص التربية الرياضية من اجل تحفيز الطلبة على إتباع أنماط سلوكيّة مثل الانضباط المدرسي.
- تفعيل دور وسائل الإعلام واستخدامها لإنجاح مشروع حصص التربية الرياضية في المدارس بحيث تدخل في معدلات الطلبة.
- الاهتمام بتنمية الانضباط الذاتي الإيجابي للطلبة من خلال تفعيل نظام يتمّ من خلال عمليّات التّشجيع والتّحفيز والثّواب بدل العقاب.
- الاهتمام بتوجيه الانضباط الخارجي السّلبي من خلال الأنظمة واللّوائح السّلوكيّة والعقاب والتّهديد والتّجاهل.
- القيام بعقد دورات تدريبية للمديرين من ذوي الخبرات القليلة وحملة درجة البكالوريوس لتعريفهم بمفاهيم الانضباط المدرسي وكيفية الحكم عليها بشكل دقيق.
- إجراء دراسات شبيهة بهذه الدراسة تتناول متغيرات أخرى مثل تأثير معايير جائزة جلالة الملك عبدالله الثاني للياقة البدنية مع المهارات القيادية والحياتية.

((المراجـــــــــــــع))

أولاً: المراجع العربية

١- **إبراهيم، مروان.** (٢٠٠١): تصميم وبناء اختبارات اللّياقة البدنيّة، عمّان: مؤسّسة الورّاق للنّشر والتّوزيع.

٢- **البدري، طارق عبد الحميد** (٢٠٠١): الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٣- **البرغوثي، دينا محمد،** (٢٠٠٢): انضباط سلوك الطلبة في المدارس الخاصة للمرحلة أللأساسية في منطقة عمان، (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الأردنية، عمان.

٤- **سعد، ناهد وفهيم، نيلي.** (٢٠٠٤): طرق التّدريس في التّربية الرّياضيّة، ط٢، القاهرة: مركز الكتاب والنّشر.

٥- **المومني، سمير راشد** (٢٠٠٧): تقويم برنامج جائزة الملك عبدالله الثّاني للّياقة البدنيّة في إقليم الشّمال من وجهة نظر المعلّمين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

٦- **الهذلي، هدى،** (٢٠٠٧): الضبط الاجتماعي في المدرسة السعودية، ورقة عمل قدمت إلى جامعة الملك سعود، كلية التربية.

٧- **الكايد، ركان عيسى أحمد** (٢٠٠٨): درجة الذّكاء الاجتماعي لدى مديري المدارس الثّانويّة العامّة في الأردن وعلاقتها بالانضباط المدرسي لدى الطّلبة وتفاعل المدرسة مع المجتمع المحلي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمّان العربيّة، عمان، الأردن.

٨- **الزّعبي، عبد الحليم محمّد** (٢٠٠٩): بناء معايير وطنيّة لجائزة الملك عبد الله الثّاني للّياقة البدنيّة ودورها في تحقيق أهدافها من وجهة

نظر القائمين عليها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنيّة، عمّان، الأردن.

٩- **القويدر، ذكريات غازي (٢٠١٠):** أثر برنامج جائزة الملك عبدالله الثّاني للّياقة البدنيّة في تنمية مفهوم الذّات الأكاديمي والكفاءة الاجتماعيّة لدى عيّنة من الطّلبة الموهوبين والعاديين وذوي صعوبات التّعلم في الأردنّ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمّان العربيّة، عمان،

ثانياً: المراجع الأجنبية

10- **Bartlett, J. E., Kotrlik, J. W., & Higgins, C. C. (2001).** Organizational research: Determining appropriate sample size in survey research. Information Technology, **Learning, and Performance Journal**, 19 (1), 43-50.

11- **Singh, A. & Uijtdewilligen, L. & Twisk, J. & Mechelen, W. & Chinapaw, M. (2006)**. Physical Activity and Performance at School A Systematic Review of the Literature Including a Methodological Quality Assessment. Arch Pediatr Adolesc Med; 166 (1):49-55.

12- **Egelunk, Niles & Laustsen, Helen (2006):** School closure: What Are Consequences For the

Local Society? Scaninavian journal of educational research, V. 50, No. 4.

13-Osher, D. & Bear, G. & Sprague, J. & Doyle, W. (2010). How Can We Improve School Discipline?. Educational Researcher, 39 (1) pp 48–58

14-Nakpodia ED (2012). Teachers' disciplinary approaches to students 'discipline problems in Nigerian secondary schools. **INGOJ**, 5 (6): 144-151.

15-Simatwa, E. (2012). Management of student discipline in Secondary schools in Kenya, a case Study of Bungoma County. Educational Research in Maseno University. 3 (2). 172-189.